اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية

Faculty Members' Attitudes Toward Educational Inclusion of Students with Special Needs at the College of Basic Education

إعداد

د. حمدان سعود العدواني

Dr. Hamdan Saud Al-Adwani

أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة - كلية التربية الأساسية

Doi: 10.21608/jasep.2025.402626

استلام البحث : ٢٠ / ١٠ /٢٠٢٤

قبول النشر: ٢٠ / ١١ / ٢٠٢٤

العدواني، حمدان سعود (٢٠٢٥). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٩(٤٤) ، ٢٤٧ – ٢٨٠.

http://jasep.journals.ekb.eg

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية

المستخلص:

هدفت الدراسة للوقوف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية وذلك باختلاف بعض المتغيرات الديمغرافية مثل (الجنس، الخبرة العملية، والدرجة العلمية). واستخدم الباحث مقياساً من إعداد العجمي، حمد ٢٠١٢ لقياس الاتجاهات نحو عملية الدمج التربوي بعد إجراء بعض الموائمات، وتكونت عينة الدراسة على (٢٥٢) عضو من اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الاساسية بدولة الكويت ذكورا واناث، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، اجريت الدراسة الاستطلاعية على(٣٥) عضو هيئة تدريس، في حين اجريت الدراسة الاساسية على (٢١٧) عضو هيئة تدريس. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: إمكانية دمج الاعاقات وترتيبها على النحو التالي:(الإعاقة الحركية، صعوبات التعلم، الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية)، وان اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في المحور الإيجابي كان مرتفعا، في حين ان الاتجاهات السلبية من وجهة نظرهم جاءت منخفضة، وبناء على ما توصلت اليه من نتائج قدمت الدراسة عدة توصيات تربوية متعلقة بالدمج التربوي.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، ذوي الاحتياجات الخاصة، الدمج التربوي.

Abstract:

This study aimed to examine the attItudes of faculty members toward the educational inclusion of students with special needs at the College of Basic Education, considering various demographic variables such as gender, professional experience, and academic rank. The researcher employed a modified version of the Attitude Scale toward Educational Inclusion developed by Al-Ajmi and Hamad (2012). The study sample comprised 252 faculty members from the College of Basic Education In Kuwait, both male and female, selected randomly. A pilot study was conducted on 35 faculty members, while the main study includeincludeed 217 participants .The findings revealed several key results, Including the feasibility of integrating different types of disabilities, ranked as follows:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

physical disabilities, learning difficulties, visual impairments, and hearing impairments. The study found that faculty members' attitudes in the positive dimension were high, while their negative attitudes were relatively low. Based on these findings, the study offered several educational recommendations related to the implementation of educational Inclusion.

مقدمة:

يشهد مجال التربية الخاصة اهتماماً واسعاً من المختصين والباحثين في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث كان يتم تعليم تلك الفئات في فصول ومدارس خاصة بمعزل عن أقرانهم العاديين، وقد أدى ذلك النظام إلى التفكك والتمييز الاجتماعي، ومزيداً من العزلة الاجتماعية والثقافية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (العجمي، ٢٠١٢).

يعتبر الدمج كأسلوب تربوي، حديث نسبياً نتيجة للمفاهيم التي سادت في المجال التعليمي وشاعت بين العاملين فيه كالتحرر والتطبيع والتكامل التي تتبنى أسلوباً تعليمياً لا يفرق بين التلاميذ أسوياء ومعاقين، حيث يمكن تعديل البرامج التعليمية العادية، بحيث تواجه حاجات الفريقين وتحقق لهم التوافق الاجتماعي والتقدم الأكاديمي والتفاعل السلوكي أداءً ونشاطاً، لذا فإنه يجب على جميع المشاركين والمسئولين عن عملية الدمج من معلمين ومدراء وأولياء أمور المساهمة في تطوير المدرسة لتلبي الحاجات الخاصة لجميع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين والمتفوقين وكذلك الطلبة العاديين، انطلاقاً من مبدأ تكافؤ الفرص (زيدان وصادق ٢٠٠٩).

وتؤثر اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الإيجابية أو السلبية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة بشكل كبير على إجراءات دمج الطلاب في الجامعة، حيث تشير كثير من الدراسات أن أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة يكونون أكثر استعداداً وملائمة لإجراء التعديلات داخل القاعات الدراسية، وتكييف طرق التدريس (Lombardi & Dallas 2013)، ولذلك فإنه من المهم فهم العوامل التي تؤثر على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة (Gibbons et al 2015)، وتؤكد دراسات أجريت في نفس المجال أن العوامل التي يمكن أن تؤثر في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس يمكن أن تقسم إلى

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثلاث فئات هي: العوامل المتعلقة بالطالب، والعوامل المعلقة بأعضاء هيئة التدريس، وعوامل تتعلق بالبيئة التعليمية (Prakash, 2012)

مشكلة الدراسة:

تسير عملية دمج الطلبة ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة مع الطلبة العاديين في خطوات متسارعة، منذ عقد التسعينات من القرن الماضي في كثير من دول العالم، وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوربية، إلا إن الاهتمام في الوطن العربي وفي الكويت على وجه التحديد مازال في حالة من التردد نحو التطبيق الفعلي للدمج التربوي، حيث ينادي الأكاديميين في الكليات الجامعية بضرورة الدمج، من خلال ما يقيمونه من ندوات ومؤتمرات، وترحب وزارة التربية بعملية الدمج من خلال ما يدلي به بعض المسئولين من تصريحات لبعض الصحف اليومية، بل إن مجلس الأمة الكويتي قد شرع قانون المعاقين رقم (٢٠١٠/٨)، والذي ورد في مادته رقم (١٠): " تتخذ الحكومة كافة الترتيبات الإدارية والتنظيمية الفعالة والمطلوبة لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة وصعوبات التعلم وبطيء التعلم في مراحل التعليم المختلفة ضمن مناهج تعليمية وتأهيلية بما يتناسب مع قدراتهم الحسية والبدنية والعقلية مما يؤهلهم للاندماج في المجتمع والعمل والإنتاج (مجلس الأمة الكويتي ٢٠١٠)، إلا أن وزارتي التربية والتعليم العالي في دولة الكويت لم تتخذا بعد الخطوات الإجرائية التي تكفل تطبيق بنود القانون (العجمي، ٢٠١٢) .

ومع اهتمام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بتعليم الطلبة ذوي الإعاقة، وقبولهم في كلياتها ومعاهدها كواجب وطني وانطلاقاً من جانب قانوني، والذي يؤكد تمكينهم من التعليم والاندماج في المجتمع، ومع توقع زيادة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الجامعي، وفي كلية التربية الأساسية، والتي يقبل عليها عدد من ذوي الاحتياجات الخاصة لعدة اعتبارات منها ضمان الوظيفة وقرب مقر العمل (المدارس) من السكن، إلا أنه من الضروري معرفة التحديات والعوائق التي قد تواجههم في التعليم الجامعي ولعل أهمها اتجاهات أعضاء هيئة التدريس، حيث أثبتت بعض الدراسات وجود اتجاهات سلبية عند بعض أعضاء هيئة التدريس اتجاه قدرات طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو مواصلة تعليمهم الجامعي , **Sniatecki et al 2015)** ، وتؤثر اتجاهات أعضاد هيئة التدريس بشكل مباشر وغير مباشر على دافعية وإقبال الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على التعليم وتوقعاتهم نحو أدائهم (Abu-Hamour, 2013)، ويؤدي أعضاد هيئة التدريس دوراً مهماً في إزالة العوائق التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم الخدمات المناسبة وتذليل الصعوبات داخل القاعة الدراسية وخارجها، ولذا فمن المهم فهم اتجاهات أعضاد هيئة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التدريس من أجل التنبؤ وفهم سلوكياتهم تجاه دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة **(Sniatecki et al 2015)**، ولذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الكلية مع أقرانهم من الطلبة العاديين، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١- ما هي اهم الاعاقات التي يمكن ان يشملها الدمج التربوي بكلية التربية الاساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟
٢- ما هو مستوى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية ؟
٣- هل تختلف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت باختلاف الجنس (ذكور – اناث) ؟
٤- هل تختلف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية؟
٥- هل تختلف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت باختلاف الوظيفة (استاذ مساعد، استاذ مشارك، استاذ دكتور) ؟

هدف الدراسة:

الوقوف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية وذلك باختلاف بعض المتغيرات الديمغرافية مثل (الجنس، الخبرة العملية، والدرجة العلمية).

أهمية الدراسة :

- ندرة الدراسات الكويتية– على حد علم الباحث - المتعلقة بدمج الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، وخاصة أنه قد أصبح التوجه العالمي اليوم هو تعليمهم في الجامعات مع أقرانهم العاديين.
- الاهتمام بفئة من أبناء المجتمع بعيدة عن دائرة الأضواء، وذلك في سبيل تقديم رعاية أفضل لاستثمار بشري ناجح.
- تعد مرحلة المراهقة من أخطر المراحل العمرية للطالب العادي، وتزداد خطورتها بالنسبة للطالب ذي الاحتياجات الخاصة، لما يتصف به من اضطرابات نفسية ومعاناة نتيجة الإعاقة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المساهمة في اتخاذ إجراءات عملية نحو الدمج التربوي لفئات التربية الخاصة.
فتح مجال للبحوث التطبيقية في مجال الدمج التربوي لفئات التربية الخاصة، وخاصة في البيئة الكويتية.

مصطلحات الدراسة :

الاتجاهات:

الاتجاهات جمع لمفردة اتجاه ويعرف البورت All port الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تكونت خلال التجارب والخبرات السابقة التي مر بها الإنسان، والتي تعمل على توجيه الاستجابة نحو الموضوعات والمواقف التي لها علاقة به (في زيدان وصادق ٢٠٠٩)، وتقاس في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الدراسة (الاتجاه نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية).

الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة:

هم الطلاب الذين لديهم قصور كلي أو جزئي بشكل مستديم في قدراتهم العقلية، أو الجسمية، أو الحسية، أو التواصلية، أو الأكاديمية، أو النفسية، إلى الحد الذي يستوجب تقديم خدمات التربية الخاصة (الموسى، وآخرون، ٢٠٠٦) .

الدمج التربوي:

تعليم الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين في نفس القاعات الدراسية بما تسمح به قدراتهم مع تقديم مساعدة عملية كافية لتيسير تعلمهم .

حدود الدراسة :

طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ في كلية التربية الأساسية على أعضاء هيئة التدريس.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

الدمج في دولة الكويت

اهتمت دولة الكويت منذ بدايات القرن الماضي بتعليم الأطفال المعاقين عقلياً، وبصرياً، وحركياً، في الكتاتيب (المطوع ، والمطوعة) حيث كانوا يتلقون تعليم القرآن الكريم وبعض مبادئ اللغة العربية، وقد كان هناك فصول للطلبة المكفوفين بالمدرسة المباركية عام ١٩٤٤/٤٣م قاصرة على تعليم القرآن الكريم وبعض أحكام التجويد والطباعة على الآلة الكاتبة من باب تعليم الهوايات، ويعد عام ١٩٥٥- ١٩٥٦ عام خير وبركة لذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت، حيث بدأت وزارة التربية بتعليم ذوي الحاجات الخاصة من المعاقين عقلياً مع أقرانهم الأسوياء بمدارس التعليم الديني، وفي عام ١٩٦٩-١٩٧٠ تم فتح مجمع مدارس

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التربية الخاصة حيث ضم مدرسة النور للمكفوفين للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وينتقل بعدها الطالب إلى مدارس التعليم العام ليواصل تعليمه الثانوي مع أقرانه من الأسوياء، أما ضعاف البصر فقد كانوا وما زالوا يواصلون تعليمهم مع أقرانهم في مدارس التعليم العام، كما اهتمت دولة الكويت بذوي الإعاقات العقلية حيث ألحقت هذه الفئة عند بداية تقديم الخدمات التربوية لها في العام الدراسي ١٩٨٣-١٩٨٤ مع أقرانهم من الأسوياء في روضة أطفال خصصت لهذه التجربة، حيث يمثل مبدأ الدمج في الأنشطة الصفية واللاصفية وأتيحت الفرصة لهذه الفئة لمعايشة أقرانهم من الأطفال الأسوياء أطول فترة ممكنة خلال اليوم الدراسي، ولكن لم يكتب لهذه التجربة النجاح لأسباب عدة منها على سبيل المثال لا الحصر : لم تكن الظروف مناسبة ومهيأة لإنجاح مثل هذه التجربة، ورفض أهالي الأطفال الأسوياء لهذه الفكرة ومحاربتهم لها، ولم تتوافر للمدرسة الإمكانيات اللازمة لمثل هذه الإعاقة والمتمثلة بمدرس خاص، وكذلك ما يتعلق بمواءمة المبنى الدراسي، ومواءمة المناهج الدراسية، ومع بداية العام الدراسي ١٩٩٧- ١٩٩٨ بدأت تتجدد آمال هذه الفئة وذويها حيث تم اقتناع الكثير من الأهالي بمبدأ الدمج الذي بدأت تأخذ به الكثير من الدول المجاورة بدءاً بإعداد مشروع جديد أطلق عليه اسم (مشروع تعليم أطفال متلازمة داون في رياض الأطفال) حيث يشرف على متابعته وتنفيذه وتقويمه الأمانة العامة للتربية الخاصة، كما قامت الأمانة العامة في عام ١٩٩٥ بتطبيق الدمج الجزئي لفئة بطء التعلم في فصول ملحقة بالمدارس العادية.
(العجمي،٢٠١٢، والعجمي وعثمان ٢٠١٥).

الدمج التربوي:

عملية دينامية تستهدف إصلاح النظام التعليمي، وتوفير تعليم ملائم لكافة التلاميذ، ويركز الدمج على أهمية تكافؤ الفرص للجميع ويسعى إلى فك طوق العزلة عن المستبعدين من النظام العام، وذلك من خلال تعليم وخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية مع أقرانهم العاديين(عبدالرزاق ٢٠٠٣)، وترى زيدان وصادق ٢٠٠٩ أن الدمج كإستراتيجية حياتية تتطلب توافر إمكانات عديدة منها ما هو تقني واجتماعي، واقتصادي، وسلوكي، كي يحقق نجاحاً للفئات التي تشارك فيه وتسمح بالتعايش الحياتي اجتماعياً وتعليمياً وسلوكياً لهم.

ويرى جعفر ٢٠٠٣ أن للدمج ثلاث أشكال أساسية :

١- الدمج المكاني : وفيه يتم تعليم الأطفال المعاقين ضمن صفوف خاصة ، بحيث تشترك المدرسة الخاصة مع المدرسة العادية في البناء المدرسي .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢- الدمج الاجتماعي : يقصد به تقليص المسافة الاجتماعية بين الأطفال المعوقين الملتحقين بالصفوف الخاصة مع الأطفال الآخرين، وتشجيع التفاعل التلقائي بينهم من خلال الأنشطة الاجتماعية المختلفة كاللعب والرحلات وحصص الفن .

٣- الدمج الوظيفي: ويقصد به إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية، وتقليل الفروق الوظيفية بينهم وبين أقرانهم، ويتم تعليمهم باستخدام نفس البرامج التعليمية كل الوقت أو بعضه، أي أنه يتم تحقيق هذا النوع من الدمج بين كل من الدمج المكاني والدمج الاجتماعي.

وهكذا نلاحظ أن الدمج الحقيقي ليس مجرد وضع الطفل المعوق في المدرسة العادية، وإجراء بعض التعديلات الشكلية فحسب بل هو تعبير حقيقي عن الاستعداد التام لتوفير فرص المشاركة المثمرة لهذا الطفل في مختلف النشاطات الصفية واللاصفية وعن الاستعداد لإجراء التعديلات اللازمة، أما من حيث الاتجاهات نحو الدمج التربوي فقد أثبتت دراسات عديدة أنها تتركز في ثلاثة اتجاهات : الاتجاه الأول: يعرض أصحابه فكرة الدمج ويعتبرون تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس خاصة بهم أكثر فعالية وأمناً حتى لو أدى ذلك لعزلهم عن المجتمع، والاتجاه الثاني: يؤيد أصحابه فكرة الدمج لما لذلك من أثر في تعديل اتجاهات المجتمع والتخلص من عزل الأطفال، الذي يسبب إلحاق وصمة العجز والقصور والإعاقة وغيرها من الصفات السلبية التي يكون لها أثر على الطفل وطموحه ودافعيته بل على الأسرة والمجتمع بشكل عام.، والاتجاه الثالث: يرى أصحابه أن من المناسب المحايدة والاعتدال، حيث أن هناك فئات ليس من السهل دمجهم بل يفضل تقديم الخدمات الخاصة بهم من خلال معاهد خاصة مثل ذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة، ويؤيدون دمج ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة في المدارس العادية .

يري العجمي وعثمان ٢٠١٥ وهناك فئات مستفيدة من الدمج علي رأسها الفئات التالية :

١) الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة : أن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين سوف يكون له آثار إيجابية من ذلك:

- عندما يشترك ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج ويلاقي الترحيب والتقبل من الآخرين فإن ذلك يعطيه الشعور بالثقة في النفس، ويشعره بقيمته في الحياة ويتقبل إعاقته، ويدرك قدراته وإمكاناته في وقت مبكر ، كما يشعره بانتمائه إلي أفراد المجتمع الذي يعيش فيه .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- يكتسب مهارات جديدة مما يجعله يتعلم مواجهة صعوبات الحياة، ويكتسب عددا من الفرص التعليمية والنماذج الاجتماعية مما يساعد علي حدوث نمو اجتماعي أكثر ملائمة.
- يقلل من الوصم بالإعاقة والتصنيف الذي يصاحب برامج العزل .
- يوفر الدمج الفرص لإقامة العلاقات التي سوف يحتاج لها للعيش والمشاركة في الأعمال والأنشطة الترفيهية ويشجعه علي البحث عن ترتيبات حياتيه أكثر عادية.
- الدمج يمد الطالب بنموذج شخصي اجتماعي سلوكي للتفاهم والتواصل، وتقليل الاعتماد المتزايد علي الأسرة ،ويضيف رابطة عقلية وسيطة أثناء التعامل مع أقرانه العاديين .
- الدمج في يسهل تعايش ذوي الاحتياجات الخاصة مع المجتمع بعد تخرجهم، حيث يسهل عليهم التعامل مع بيئة العمل وأفراد المجتمع.

٢) الطلبة العاديين:

- أن الدمج يؤدي إلي تغير اتجاهات الطالب العادي نحو الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة، ويشعره بأنه يجب أن يشترك مع زميله ذوي الاحتياجات الخاصة في مجالات الأنشطة المختلفة باعتباره أخ له في البشرية وليس بكائن غريب عنه.
- يشعر الطالب العادي أن عليه واجبا نحو مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة وتنمية قدراته، ومشاركته في الأعمال المختلفة ، مما ينمي لديه المسئولية الاجتماعية.
- أن الدمج يساعد الطالب العادي أن يتعود على تقبل الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة ويشعر بالارتياح مع أشخاص مختلفين عنه.
- إيجابية الطلبة العاديين عندما يجدون فرصة التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة باستمرار .
- نظام الدمج يوفر فرص لعمل صداقات بين الأشخاص المختلفين.

٣) الآبـــاء :

- نظام الدمج يشعر الآباء بالأمل بإمكانية تعايش أبنائهم ذوي الاحتياجات الخاصة مع المجتمع.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- يتعلم الآباء طرقا جديدة لتعليم أبنائهم ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة ما يتعلق بالجانب الاجتماعي.
- عندما يري الوالدان تقدم أبنهم الملحوظ وتفاعله مع الطلبة العاديين يزيد اهتمامهما به، ويتعاملان معه بطريقة واقعية.
- تتحسن مشاعر الوالدين تجاه ابنهما .

الصعوبات المرتبطة بالدمج :

إن القول بوجود صعوبات أو سلبيات معينة قد تنجم عن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين رأي لا تدعمه الأدلة العلمية، فالبرنامج التربوي المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة لن يتعرض للمخاطر إلا إذا فشل المعلمون والإداريون في تلبية الاحتياجات التعليمية والاجتماعية والتربوية لكل طالب، وفي تبني الاتجاهات الإيجابية نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، واستثمار الدعم الذي يقدمه الاختصاصيون حسب ما تقتضيه الحاجة ولكن هناك بعض المحاذير ومنها: (موسى وآخرون ٢٠٠٦، الشريف ٢٠٠٣ ، جعفر٢٠٠٣)

١. إن نجاح عملية الدمج التربوي تعتمد على وجود نظام مساند بحيث يستطيع المعلمون والإداريون في التعليم العام والخاص الوفاء بالاحتياجات الأساسية للأطفال وذلك بوجود معلمين متخصصين وبيئة مناسبة.
٢. إن الاتجاهات السلبية التي قد توجد لدى معلمي الفصول العادية أو لدى الأطفال العاديين قد تجعل من عملية الدمج تجربة سلبية.
٣. مباني التعليم العام غير مهيأة لتلك الفئة مما قد يشكل صعوبات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .

ومما سبق يتضح إن إيجابيات دمج الأطفال المعوقين في المدارس العادية تفوق كثيراً سلبياته، والأهم من ذلك هو أن سلبيات الدمج التربوي تعتبر بطبيعتها من النوع الذي يمكن معالجته والتغلب عليه .

الاتجاهات نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة:

هدفت دراسة العاصم (٢٠٢٢) إلى معرفةِ اتجاهاتِ أعضاءِ هيئةِ التَّدريسِ في جامعةِ الأمير سطَّام بن عبدالعزيز في المملكة العربيَّة السُّعوديَّة نحوَ دمجِ الطُّلَّاب ذوي الإعاقة، كما تهدفُ الدِّراسة إلى معرفةِ العلاقةِ بين المتغيّرات الآتية: الوظيفة، والجنس، والكليَّة، والدَّولة التي حصل منها على آخر مؤهّل، وسنوات الخبرة، والخبرة السَّابقة في تدريس الطُّلَّاب ذوي الإعاقة، ووجود فردٍ من العائلةِ لديه إعاقة، وحضور برنامج عن تدريس الطُّلَّاب ذوي الإعاقة، واتجاهات أعضاء هيئة التَّدريس نحو دمج الطُّلَّابِ ذوي الإعاقة. وقامَ الباحثُ باستخدامِ الاستبانة لجمعِ البياناتِ،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتكوّنت عينةُ الدِّراسة من (١٠٢) عضو هيئةِ تدريسٍ في الجامعة، وأظهرتِ النَّتائجُ ارتفاعَ اتجاهاتِ أعضاءِ هيئةِ التَّدريسِ في جامعة الأمير سطَّام بن عبدالعزيز نحوَ دمجِ الطُّلَّاب ذوي الإعاقة في الجامعة، بينما لا يوجدُ تأثيرٌ لجميع متغيّرات الدِّراسة على اتجاهاتِ أعضاءِ هيئة التَّدريس، كما أنَّه لا يوجدُ تفاعلٌ بينَ المتغيّرات. وخلصتِ الدِّراسةُ إلى أهميَّة تدريبِ وتهيئةِ أعضاءِ هيئةِ التَّدريسِ لتدريس الطُّلَّاب ذوي الإعاقة والتَّعامل معهم على مستوى التَّعليم الجامعي.

دراسة الرحامنه ودوخ (٢٠٢١) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات الطلبة غير المعاقين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة معهم في حصة التربية الرياضية، والتعرف إلى الفروق في الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس (ذكر وانثى) ونوع المدرسة (حكومية، وخاصة)، إستخدم الباحثان المنهج الوصفي بصورته المسحية لملائمته لطبيعة الدراسة. تكون مجتمع الدراسة من الطلبة غير المعاقين المدمج معهم طلبة من ذوي الإعاقة في حصة التربية الرياضية في المدارس الحكومية والخاصة التي يطبق فيها نظام الدمج من الصف السادس للصف العاشر، واشتملت العينة على (٣٥٤) طالب وطالبة، منهم (١٦٦) طالب و(١٨٨) طالبة. تم تصميم إستبانة مكونة من (٢٢) فقرة تعبر عن الإتجاهات نحو الدمج لكل فئة من فئات الطلبة ذوي الإعاقة (العقلية، الحركية، السمعية، البصرية) و ٢٠ فقرة تعبر عن الإتجاهات نحو دمج طلبة صعوبات التعلم. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة غير المعاقين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة معهم في حصة التربية الرياضية جاءت بمستوى مرتفع نحو الطلبة ذوي الإعاقة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات تعزى لمتغير الجنس باستثناء الاعاقة الحركية حيث كان اتجاه الاناث نحو الدمج اعلى مقارنة بالذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع المدرسة بالنسبة لدمج الطلبة ذوي الإعاقة العقلية والإعاقة السمعية. بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية للدمج مع طلبة صعوبات التعلم ولصالح المدارس الخاصة. وأوصى الباحثان بزيادة فرص الدمج والتواصل بين الطلبة غير المعاقين والطلبة ذوي الإعاقة في المدارس لما له من اثار ايجابية على الطلبة ذوي الاعاقة، والتركيز على الدمج بالمجال الرياضي

ودراسة الصعوب (٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلى إظهار أثر تدريس مقرر تأهيل ذوي الحاجات الخاصة في تحسين اتجاهات الطلبة نحو المعاقين لدى عينة من طلبة كلية علوم الرياضة بتخصص التأهيل الرياضي. وتكونت عينة الدراسة من ٨٨ طالبا وطالبة من المسجلين في مقرر تأهيل ذوي الحاجات الخاصة. ولتحقيق هذا الهدف فقد تم تطبيق القياس القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات نحو المعوقين الذي

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

طوره القريطي (١٩٩٢) وطبق على البيئة المصرية واستخدمه أبو درويش (٢٠٠٧) على البيئة الأردنية حيث أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائيا في اتجاهات الطلبة نحو المعاقين إذ تبين أن هنالك تحسنا في اتجاهات الطلبة نحو المعاقين بعد دراستهم لمقرر تأهيل ذوي الحاجات الخاصة كما أنه لم يوجد فرق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المعاقين تعزى لمتغيري النوع والتحصيل الأكاديمي.

أجرى سنياتكي وأخرون دراسة (Sniatecki et al 2015) هدفت للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة في ولاية نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، بلغت عينة الدراسة (١٢٣) عضو هيئة تدريس عن طريق الإنترنت، وتوصلت لعدة نتائج من أهمها: أن أعضاء هيئة التدريس لديهم اتجاهات إيجابية نحو الطلبة ذوي الإعاقات بشكل عام، إلا أن لديهم صعوبات سلبية نحو الطلبة الذين يعانون من إعاقات عقلية أو صعوبات تعلم، أكثر من الطلاب الذيم لديهم إعاقات جسدية .

ودراسة المصبحين (٢٠١٥) هدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة جامعة الحسين بن طلال نحو الأفراد المعوقين، ومعرفة مدى تأثر اتجاهات الطلاب ببعض المتغيرات: كالتخصص الجنس، و االكلية، والسنة الدراسية. وتكونت عينة الدراسة الوصفية من(٤٢٨) طالبا وطالبة يدرسون مساق متطلبات الجامعة لمختلف التخصصات العلمية والأدبية، وأشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو الأفراد المعوقين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعْزى لمتغيرات الجنس، أو الكلية أو السنة الدراسية.

قام العجمي، حمد (٢٠١٢) بدراسة هدفت للوقوف على اتجاهات المدراء والمعلمين العاملين في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، ومدارس التعليم العام (المدارس العادية، والمدارس التي بها فصول للمعاقين)، نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام، وذلك باختلاف بعض المتغيرات الديمغرافية مثل (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، مكان العمل، المرحلة التعليمية)، وقد بلغت عينة الدراسة (٩٧٤) من المدراء والمعلمين، واستخدم الباحث مقياساً من إعداده لقياس الاتجاهات نحو عملية الدمج التربوي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أن فئات التربية الخاصة القابلة للدمج من وجهة نظر عينة الدراسة هي: (الإعاقة الحركية – وصعوبة النطق – بطء التعلم – التفوق العقلي) حيث حصلت على أعلى التكرارات بينما حصلت فئات (التوحد – متلازمة الداون – الشلل الدماغي – التخلف

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

العقلي) على أقل التكرارات، فيما جاءت تكرارات فئتي (الإعاقة البصرية – الإعاقة السمعية) بدرجة متوسطة، أما ما يختص بالاتجاهات نحو الدمج، فكان الاتجاه إيجابياً.

وبالنسبة للفروق بين المتغيرات الديمغرافية في الدراسة فقد أظهرت الدراسة بالنسبة للاتجاه نحو الدمج بحسب الجنس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وبالنسبة للفروق في الاتجاه نحو الدمج بحسب نوع الوظيفة، فكانت الفروق دالة إحصائياً لصالح المعلمين، وبالنسبة للاتجاه نحو الدمج بحسب الخبرة فكانت الفروق دالة لصالح خبرة (١ – ٥ سنوات).

أجرى زيدان وصادق (٢٠٠٩) دراسة بهدف الكشف عن الاتجاهات العامة للتلاميذ والمعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، والتعرف على مدى فاعلية إستراتيجية الدمج وعلاقتها بالاتجاهات العامة للتلاميذ والمعلمين وأولياء أمورهم، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٨ موزعين بين معلمين للمدارس العادية والمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، و٤٠ تلميذ (٢٠ في المرحلة الابتدائية، و٢٠ في المرحلة الإعدادية) و٤٠ أسرة (٢٠ أسرة من مستوى تعليم مرتفع، و٢٠ أسرة من مستوى تعليمي متوسط)، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات معلمي المدارس العادية ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في اتجاه المعلمين نحو الدمج، ووجود فروق بالنسبة لاتجاهات الطلبة في المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وكانت الفروق لصالح طلبة المرحلة الإعدادية، في حين لم تظهر فروق في الاتجاه نحو الدمج بسبب المستوى التعليمي للأسرة.

وقام الدبابنه (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى دعم برنامج الدمج للطلبة ذوي الإعاقة الحسية في الأردن من وجهة نظر الطلبة المدموجين أنفسهم, إضافة إلى تحديد الفروق في درجة دعم برنامج الدمج تبعا لمتغيري الجنس ونوع الإعاقة. وقد تكونت عينة الدراسة من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية من الصف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي والبالغ عددهم (١٠٩) طالبا وطالبة من الملتحقين في المدارس العادية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور, على بعد دعم الدمج للأداء الأكاديمي وتبعا لمتغير نوع الإعاقة على نفس البعد لصالح ذوي الإعاقة السمعية. وكذلك ظهرت فروق دالة إحصائيا عند مستوى(٠.٠٥) على بعد دعم عملية الدمج للتكيف الاجتماعي والانفعالي تبعا لنوع الإعاقة لصالح ذوي الإعاقة السمعية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وفي دراسة لهتميزديا وآخرون (٢٠٠٨) Hatamizadeh بهدف تحديد التكيف المدرسي وإدراك الكفايات للأطفال ذوي الإعاقة السمعية في مدارس الدمج الأساسية، على عينة قومها (٦٠) طالبا وطالبة ذوي إعاقة سمعية، و(٦٠) طالبا وطالبة ذوي سمع طبيعي,. أظهرت النتائج أن تقدير الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لكفاياتهم ومهارتهم أضعف بشكل عام مقارنة بأقرانهم السامعين فيما يتعلق بالنواحي الاجتماعية الانفعالية, وفي مجال التكيف المدرسي. ولم توجد فروق في استجابة الذكور والإناث وعليه فمن الضروري التعرف إلى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية الذين يواجهون صعوبات في التكيف في بيئتهم الدراسية.

وأجرى كيلمن وآخرون Keilmann & other (2007) دراسة هدفت إلى تقييم النواحي النفسية والجسدية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية من عمر (٦ – ١١) سنة متضمنة (٧٠) طالبا و(٦١) طالبة ذوي إعاقة سمعية, منهم (٧٨) ملتحقين في مدارس الصم, وملتحقين في مدارس الدمج. وأظهرت النتائج أن الأطفال الملتحقين في مدارس الصم يجدون أنفسهم أقل قبولا مقارنة بأقرانهم في مدارس الدمج, وأظهروا ثقة وتأكيدات للذات بدرجة أقل. وكذلك اظهروا درجة أقل في مجال القدرة على تكوين صداقات كما كانوا أكثر قلقا وخبرة وبالمقابل أظهر الأطفال المدموجين ثقة بالذات أعلى في الصفوف الأعلى.

وفيما يخص تقييم برامج الدمج قام الموسى والسرطاوي والعبد الجبار والبتال والحسين (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في مجال دمج الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في مدارس التعليم العام, وأظهرت نتائجها أن برامج الدمج مناسبة, ويستفاد منها بدرجة كبيرة من حيث توافر المستلزمات والكوادر البشرية والبرامج التربوية الملائمة، وظهرت فروق دالة إحصائيا حسب متغير الجنس لصالح الذكور في مجالات تقييم واقع برامج الدمج ومدى ملائمتها, وكذلك حسب فئات العاملين لصالح العاملين مع ضعاف السمع في الأداء الأكاديمي للطلبة المدموجين وكذلك كان للدمج اثر ايجابي على السلوك التكيفي للطبة التوحيديين وذوي الإعاقة العقلية.

تعليق على الدراسات السابقة:

بالاطلاع على نتائج الدراسات السابقة، نجد هناك تعارض بين مؤيد ومعارض للدمج حيث أيدت بعض الدراسات فكرة الدمج، سواء كاتجاه أو كأثر إيجابي مثل دراسة العاصم ٢٠٢٢ والرحامنة ودوخ ٢٠٢١ ودراسة المصبحين ٢٠١٥، فيما عارضت دراسات أخرى فكرة الدمج لبعض الاعاقات مثل دراسة Sniatecki et al 2015 حيث عارضت دمج الاعاقات العقلية وصعوبات التعلم،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وعارضت دراسة العجمي ٢٠١٢ دمج الاعاقات التالية: (التوحد – متلازمة الداون – الشلل الدماغي – التخلف العقلي)، وبالنسبة للفروق في الاتجاه نحو الدمج بالنسبة للجنس فقد اختلفت نتائج تلك الدراسات، حيث ترى دراسة كل من الدبابنه ٢٠٠٨ والموسى وآخرون ٢٠٠٦ أن الفروق لصالح الذكور، في حين أثبتت دراسات أخرى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو الدمج مثل دراسة العجمي ٢٠١٢ ودراسة Hatamizadeh 2008

وتختلف الاتجاهات نحو الدمج باختلاف نوع الإعاقة، حيث كانت الاتجاهات ايجابية نحو دمج فقد كان هناك فروق لصالح الإعاقة الحركية وصعوبات التعلم في دراسة والرحامنة ودوخ ٢٠٢١، وفي دراسة العجمي ٢٠١٢ فكانت اتجاهات المدراء والمعلمين في المدارس مرتفعة نحو الإعاقة الحركية – وصعوبة النطق – بطء التعلم – التفوق العقلي) حيث حصلت على أعلى التكرارات، فيما جاءت تكرارات فئتي (الإعاقة البصرية – الإعاقة السمعية) بدرجة متوسطة، بينما حصلت فئات (التوحد – متلازمة الداون – الشلل الدماغي – التخلف العقلي) على أقل التكرارات، أما ما يخص الخبرة فتوصلت دراسة العجمي ٢٠١٢ أن الفروق دالة لصالح خبرة (١ – ٥ سنوات).

يتبين من الدراسات السابقة اختلاف وتضارب نتائجها بين اتفاق واختلاف حول الدمج وتأثره ببعض المتغيرات الديمغرافية، فضلاً أنه لم يطبق شيء من تلك الدراسات في الكويت إلا دراسة العجمي ٢٠١٢ والتي طبقت على المدراء والمعلمين في التعليم قبل الجامعي، ولذا تعد البيئة الكويتية بكراً في بحث الاتجاه نحو عملية الدمج التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الجامعي، على حد علم الباحث، مما يعني الحاجة لمثل هذه الدراسة وخاصة في ظل القانون الكويتي ٢٠١٠/٨ والخاص برعاية المعاقين، فضلاً عن الاتجاه العالمي بضرورة الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في التعليم العالي.

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي للدراسات المقارنة، حيث يهتم هذا المنهج بجمع البيانات بهدف وصف الظواهر، ومن ثم مقارنتها ببعض المتغيرات الديمغرافية المتعلقة بالظاهرة محل الوصف.

مجتمع وعينة الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية والبالغ عددهم (١٠٠٠) عضو هيئة تدريس، واشتملت عينة الدراسة على (٢٥٢) عضو من اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الاساسية بدولة الكويت ذكورا واناث،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تم اختيارهم بطريقة عشوائية، اجريت الدراسة الاستطلاعية على (٣٥) عضو هيئة تدريس ، في حين اجريت الدراسة الاساسية على (٢١٧) عضو هيئة تدريس ، والجدول التالي يوضح التوصيف العددي لعينة البحث الكلية وفقا لمتغيرات (الجنس – سنوات الخبرة - الوظيفة) موزعة على الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية.

جدول (١) التوصيف العددي لعينة البحث الكلية وفقا لمتغيرات (الجنس – سنوات الخبرة - الوظيفة) موزعة على الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية

المتغير	التصنيف	العينة الكلية للبحث				عينة الدراسة الاستطلاعية		عينة الدراسة الاساسية	
		العدد	النسبة%	مربع كاى	المعنوية	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
الجنس	ذكر	161	63.89	*16.04	0.00	23	14.29	138	85.71
	انثى	91	36.11			12	13.19	79	86.81
عدد سنوات الخبرة بالتدريس	اقل من ٦ سنوات	21	8.33	*90.67	0.00	5	23.81	16	76.19
	من ٦ الى ١٠ سنوات	50	19.84			8	16.00	42	84.00
	من ١١ الى ١٥ سنة	38	15.08			6	15.79	32	84.21
	من ١٦ الى ٢٠ سنة	35	13.89			5	14.29	30	85.71
	اكثر من ٢٠ سنة	108	42.86			11	10.19	97	89.81
الوظيفة	استاذ مساعد	89	35.32	0.84	0.66	13	14.61	76	85.39
	استاذ مشارك	87	34.52			12	13.79	75	86.21
	استاذ دكتور	76	30.16			10	13.16	66	86.84
المجموع		252	100.00			35	13.89	217	86.11

أداة الدراسة:

مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية

استخدم الباحث مقياساً من تصميم حمد العجمي ٢٠١٢ لقياس الاتجاهات نحو الدمج التربوي، يحتوي المقياس على ٢٠ بند صيغت بعبارات تقريرية، يجيب عليها المفحوص بأحد الخيارات المتاحة بحسب مقياس ليكرد ذو الخمس مستويات، ويطبق على الأفراد منفصلين أو بشكل جماعي ، كما أنه غير موقوت بزمن (العجمي، ٢٠١٢)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

طريقة تصحيح المقياس

تشتمل الدرجة الكلية للمقياس على ١٠٠ درجة، وأقل درجة يحصل عليها المفحوص في المقياس ٢٠ درجة، حيث أن المقياس يحتوي على ٢٠ بند، ويتضمن كل بند ٥ استجابات يتراوح تقدير الدرجة لتلك الاستجابات من درجة إلى خمس درجات، مع مراعاة تقدير بعض العبارات السالبة.

قام المعد الأصلي بحساب صدق وثبات المقياس بالطرق التالية:

أولاً : الصدق : تم التأكد من صدق المقياس بالطرق التالية:

١. صدق المحكمين: تم عرض المقياس المعد، في صورته النهائية والمتكونة من ٢٠ بنداً على خمسة محكمين من الأساتذة الأكاديميين في كلية التربية الأساسية وجامعة الكويت، وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين ما بين (٤٠%) و (١٠٠%)، وقد تم اعتبار نسبة الاتفاق (٦٠%) نسبة مقبولة لقبول بنود المقياس، وعليه فقد قبلت جميع بنود المقياس.

٢. صدق الاتساق الداخلي، استخدم الباحث في حساب صدق الاختبار : صدق الاتساق الداخلي، والذي يعني مدى ارتباط درجة بنود المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ، والجدول التالي يبين معاملات الاتساق الداخلي لبنود المقياس.

ثانياً : ثبات المقياس الأصلي:

استخدم الباحث لقياس ثبات المقياس معادلة ألفا كرنباخ بالإضافة إلى التجزئة النصفية والجدول التالي يبين معاملات الثبات بكلا الطريقتين.

جدول (٣) معادلة ألفا كرنباخ والتجزئة النصفية للمقياس

مقياس الدمج	معامل الفا			التجزئة النصفية		
	ذكور	إناث	ذكور وإناث	ذكور	إناث	ذكور وإناث
	٠.٩٣	٠.٩٢	٠.٩٢	٠.٧٤	٠.٦٧	٠.٧٠

يتبين مما سبق ما يتميز به المقياس من صدق وثبات عاليين ، مما يطمئن الباحث لاستخدامه في هذه الدراسة.

صدق مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية في الدراسة الحالية

صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاتجاهات الايجابية والسلبية لدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية المستخدم في الدراسة الحالية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (٢) معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلى لنوع الاتجاه) لعبارات الاتجاهات الايجابية والسلبية لدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية ن = ٣٥

نوع الاتجاه	رقم العبارة	العبارات	معامل الاتساق الداخلى
الاتجاهات الايجابية	1	يساعد الدمج التربوي ذوي الاحتياجات الخاصة على تكوين صداقات	0.725**
	2	يزود الدمج التربوي ذوي الاحتياجات الخاصة بقدرات إيجابية	0.780**
	3	يساهم الدمج التربوي في زيادة التحصيل الدراسي لذوي الاحتياجات الخاصة	0.642**
	4	يساهم الدمج التربوي في مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة العامة	0.819**
	5	يساهم الدمج التربوي في التوافق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة	0.591**
	6	يحصل ذوي الاحتياجات الخاصة على تعليم أفضل في الدمج التربوي	0.660**
	7	أشعر أن الدمج التربوي فكرة جيدة	0.809**
	8	أشعر بالرغبة في العمل بنظام الدمج التربوي	0.698**
	9	يتوفر في كليتنا الدعم الملائم لتطبيق أسلوب الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة	0.757**
	10	أشعر أن أعضاء هيئة التدريس قد تلقوا التدريب الكافي لتطبيق الدمج التربوي	0.587**
	11	أشعر أنني سأستفيد مهنياً مع العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	0.593**
الاتجاهات السلبية	1	تصعب المتابعة الفردية لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الدمج التربوي	0.803**
	2	يصعب إجراء تعديلات في أساليب تدريس طلبة الدمج التربوي	0.784**
	3	ضرورة انهاء المناهج الدراسية، يجعل من الصعب تطبيق الدمج التربوي	0.646**
	4	يصعب التعامل مع طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والطلبة العاديين في الدمج التربوي	0.772**
	5	من الصعب تلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة في الدمج التربوي	0.763**
	6	في الدمج التربوي يفقد ذوي الاحتياجات الخاصة خدماتهم التخصصية	0.675**
	7	سيكون ذوي الاحتياجات الخاصة موضع سخرية من زملائهم	0.628**
	8	أشعر أن ذوي الاحتياجات الخاصة سيصابون بالإحباط نتيجة الدمج التربوي	0.602**
	9	لست متفائلاً بنتائج عملية الدمج التربوي	0.752**

**** معنوى عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٤١٨ * معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٢٥**

يتضح من جدول (٢) والخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلى لنوع الاتجاه) لعبارات الاتجاهات الايجابية والسلبية لدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية. ارتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي للعبارات والتي تراوحت ما بين (٠.٥٨٧ إلى ٠.٨١٩) وهذه القيم معنوية عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى صدق عبارات الاتجاهات الايجابية والسلبية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية ، وان العبارات تتسم بالصدق الذاتي وترتبط بالمجموع الكلى لنوع الاتجاه التي تنتمى اليه ولذا فهي تجتمع لتقيس ما يقيسه نوع الاتجاه ولذلك فالعبارات تتسم بالصدق الذاتي في كل نوع اتجاه على حدة .

ثبات مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية في الدراسة الحالية

معامل الفا لكرونباك

جدول (٣) معامل الفا لكرونباك لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية ن = ٣٥

نوع الاتجاه	معامل الفا لكرونباك	
	للانماط	للمقياس ككل
اتجاه ايجابى	0.806	0.851
اتجاه سلبى	0.816	

يتضح من جدول (٣) و الخاص بمعامل ألفا لكرونباك لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية ، ارتفاع قيمة معامل ألفا لكرونباك لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية حيث بلغت قيم معامل الفا لكرونباك ما بين (٠.٨٠٦ الى ٠.٨١٦) وهذه القيم أكبر من ٠.٧٠٠ مما يؤكد على أن العبارات في كل نوع اتجاه تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء نوع الاتجاه ، كما ان نوعى الاتجاهات الايجابية والسلبية مجتمعة تتجانس فيما بينها وتسهم في بناء المقياس ككل حيث بلغت قيمة الفا لكرونباك للمقياس ككل (٠.٨٥١) وهى قيمة اكبر من قيمه الف لكرونباك لأنواع الاتجاهات مما يؤكد أن أي حذف أو إضافة لأى من هذه العبارات او من هذه الاتجاهات من الممكن أن يؤثر سلبياً في بناء المقياس.

ثبات التطبيق وإعادة التطبيق لمقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية في الدراسة الحالية:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (٤) الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لإيجاد ثبات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية ن = ٣٥

الدلالات الإحصائية / نوع الاتجاه	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين		قيمة ت	معامل الثبات
	س	±ع	س	±ع	س	±ع		
اتجاهات إيجابية	43.66	7.89	44.23	7.16	0.57	11.57	0.29	0.915
اتجاهات سلبية	24.17	4.92	23.97	4.09	0.20	6.44	0.18	0.926

***معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٣**

يتضح من جدول (٤) والخاص بدلالة الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ومعامل الارتباط بين التطبيقين لإيجاد ثبات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية ، عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني. حيث بلغت قيمة ت المحسوبة للاتجاهات ما بين (٠.١٨ الى ٠.٢٩) ، وهذه القيم غير معنوية عند مستوى ٠.٠٥. كما بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (معامل الثبات) ما بين (٠.٩١٥ الى ٠.٩٢٦) ، مما يؤكد إن مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية يتسم بالثبات وأنه يعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة وفى نفس الظروف.

نتائج الدراسة :

عرض نتائج التساؤل الاول :

ما هي اهم الاعاقات التي يمكن ان يشملها الدمج التربوي بكلية التربية الاساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (٥) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات اعضاء هيئة التدريس على اهم الاعاقات التي يمكن ان يشملها الدمج التربوي بكلية التربية الاساسية ن = ٢١٧

الاعاقات	دلالات الاتفاق على الدمج				
	التكرار	النسبة%	مربع كاى	المعنوية	الترتيب
اعاقة بصرية	130	59.91%	26.84	0.00	3
اعاقة سمعية	105	48.39%			4
اعاقة حركية	189	87.10%			1
صعوبات تعلم	135	62.21%			2

يتضح من جدول (٥) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات اعضاء هيئة التدريس على اهم الاعاقات التي يمكن ان يشملها الدمج التربوي بكلية التربية الاساسية ان :

- نسبة الاتفاق على دمج الاعاقات (البصرية – السمعية – الحركية – صعوبات التعلم) تراوحت ما بين (٤٨.٣٩% الى ٨٧.١٠%)
- جاء ترتيب اهمية الدمج التربوي للإعاقات بكلية التربية الاساسية ، احتلت الاعاقة الحركية المركز الاول بنسبة ٨٧.١٠% يليها في المركز الثاني صعوبات التعلم بنسبة ٦٢.٢١% ، ثم الاعاقة البصرية في المركز الثالث بنسبة ٥٩.٩١% ، وجاءت في المركز الاخير الاعاقة السمعية بنسبة ٤٨.٣٩%.
- توجد فروق معنوية بين التكرارات حيث بلغ مربع كاى (٢٦.٨٤) وهذه القيمة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير الى ان الاعاقة الحركية متفوقة بشكل كبير على باقي الاعاقات في الدمج التربوي.

وتبدو هذه النتيجة من إمكانية دمج الاعاقات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وترتيبها على النحو التالي:(الإعاقة الحركية، صعوبات التعلم، الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية) ، منطقية حيث ان الإعاقة الحركية تتمتع بالقدرات العقلية الطبيعية وربما اعلى من الطبيعية ، وانها كذلك يلاحظ الاهتمام الواضح وتهيئة المباني لاستقبال للتسهيل على ذوي الإعاقة الحركية. ثم جاءت صعوبات التعلم في المرتبة الثانية وهي إعاقة يتمتع أصحابها بقدرات عقلية طبيعية وربما اعلى من الطبيعية ، وممكن توفير غرف مصادر وبدائل تربوية تقدم البرامج العلاجية واكتساب المهارات المعرفية اللازمة، لذلك فضلوا على الإعاقة البصرية والسمعية. واما بالنسبة للإعاقة السمعية فيحتاج ذوي الإعاقة السمعية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لوسيط ما بينه وبين الأستاذ تتمثل في لغة الإشارة وهذا من الصعب توفيره في القاعات الدراسية ويحتاج الاعداد له لذا كانت احتلت المرتبة الرابعة.

عرض نتائج التساؤل الثاني :

ما هو مستوى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية ؟

جدول (٦) التكرارات والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات (الاتجاه الإيجابي) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية ن = ٢١٧

رقم العبارة	العبارات	الاستجابات					مربع كاى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	نسبة الاتفاق الكلية%	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	أحيانا	غير موافق	غير موافق بشدة					
1	يساعد الدمج التربوي ذوي الاحتياجات الخاصة على تكوين صداقات	94	101	20	2	0	141.36*	4.32	0.68	% 86.45	2
2	يزود الدمج التربوي ذوي الاحتياجات الخاصة بقدرات إيجابية	102	97	18	0	0	61.39*	4.39	0.64	% 87.74	1
3	يساهم الدمج التربوي في زيادة التحصيل الدراسي لذوي الاحتياجات الخاصة	72	92	47	6	0	75.96*	4.06	0.81	% 81.20	6
4	يساهم الدمج التربوي في مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة العامة	83	108	26	0	0	48.84*	4.26	0.66	% 85.25	4
5	يساهم الدمج التربوي في التوافق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة	86	101	30	0	0	38.72*	4.26	0.69	% 85.16	5
6	يحصل ذوي الاحتياجات الخاصة على تعليم أفضل في الدمج التربوي	64	86	48	17	2	107.63*	3.89	0.95	% 77.79	9
7	أشعر أن الدمج التربوي فكرة جيدة	98	87	28	2	2	196.94*	4.28	0.79	% 85.53	3
8	أشعر بالرغبة في العمل بنظام الدمج التربوي	80	79	44	12	2	122.29*	4.03	0.94	% 80.55	7
9	يتوفر في كليتنا الدعم الملائم لتطبيق أسلوب الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة	18	45	68	59	27	40.67*	2.85	1.14	% 57.05	10
10	أشعر أن أعضاء هيئة التدريس قد تلقوا التدريب الكافي لتطبيق الدمج التربوي	10	29	44	95	39	92.29*	2.43	1.07	% 48.57	11
11	أشعر أنني سأستفيد مهنياً مع العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	56	103	44	12	2	147.72*	3.92	0.87	% 78.34	8

***مربع كاى معنوى عند مستوى ٠.٠٥**

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يتضح من جدول (٦) والخاص بالدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات (الاتجاه الإيجابي) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية :

- ان نسبة الاتفاق (الاهمية النسبية) على عبارات الاتجاهات الإيجابية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية نحو الدمج التربوي، قد تراوحت ما بين (٤٨.٥٧%) الى (٨٧.٧٤%) ، ولذلك ظهرت فروق بين الاستجابات في جميع العبارات لصالح الموافقة الاعلى ، حيث بلغ مربع كاى الى ما بين (٤٠.٦٧) الى (١٩٦.٩٤) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.05، تم ترتيب العبارات وفقا لأعلى نسبة اتفاق كما يلى:

١يزود الدمج التربوي ذوي الاحتياجات الخاصة بقدرات إيجابية
٢يساعد الدمج التربوي ذوي الاحتياجات الخاصة على تكوين صداقات
٣أشعر أن الدمج التربوي فكرة جيدة
٤يساهم الدمج التربوي في مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة العامة
٥يساهم الدمج التربوي في التوافق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة
٦يساهم الدمج التربوي في زيادة التحصيل الدراسي لذوي الاحتياجات الخاصة
٧أشعر بالرغبة في العمل بنظام الدمج التربوي
٨أشعر أنني سأستفيد مهنياً مع العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة
٩يحصل ذوي الاحتياجات الخاصة على تعليم أفضل في الدمج التربوي
١٠يتوفر في كليتنا الدعم الملائم لتطبيق أسلوب الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة
١١أشعر أن أعضاء هيئة التدريس قد تلقوا التدريب الكافي لتطبيق الدمج التربوي.

ويلاحظ على العبارات الثلاثة الأولى والتي حصلت على اعلى نسبة اتفاق وهي (يزود الدمج التربوي ذوي الاحتياجات الخاصة بقدرات إيجابية، يساعد الدمج التربوي ذوي الاحتياجات الخاصة على تكوين صداقات، أشعر أن الدمج التربوي فكرة جيدة) فيها إيجابية مرتفعة وتأييد لفكرة الدمج واهميته بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة والشعور بالمسؤولية من قبل عينة الدراسة تجاه طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (٧) التكرارات والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات (الاتجاه السلبى) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية ن = ٢١٧

رقم العبارة	العبارات	الاستجابات					مربع كاى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	نسبة الاتفاق الكلية%	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	احيانا	غير موافق	غير موافق بشدة					
1	تصعب المتابعة الفردية لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الدمج التربوي	17	71	80	43	6	96.71*	3.23	0.95	% 64.61	1
2	يصعب إجراء تعديلات في أساليب تدريس طلبة الدمج التربوي	14	64	66	71	2	98.51*	3.08	0.96	% 61.57	2
3	ضرورة انهاء المناهج الدراسية، يجعل من الصعب تطبيق الدمج التربوي	18	59	61	73	6	80.03*	3.05	1.03	% 60.92	3
4	يصعب التعامل مع طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والطلبة العاديين في الدمج التربوي	10	36	72	89	10	* 119.43	2.76	0.94	% 55.12	6
5	من الصعب تلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة في الدمج التربوي	14	31	79	83	10	* 114.50	2.80	0.96	% 55.94	5
6	في الدمج التربوي يفقد ذوي الاحتياجات الخاصة خدماتهم التخصصية	10	53	59	89	6	* 113.58	2.87	0.97	% 57.42	4
7	سيكون ذوي الاحتياجات الخاصة موضع سخرية من زملائهم	4	6	51	110	46	* 171.69	2.13	0.84	% 42.67	9
8	أشعر أن ذوي الاحتياجات الخاصة سيصابون بالإحباط نتيجة الدمج التربوي	0	15	69	109	24	* 104.53	2.35	0.77	% 46.91	8
9	لست متفائلاً بنتائج عملية الدمج التربوي	8	25	45	111	28	* 147.49	2.42	0.98	% 48.39	7

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

***مربع كاى معنوى عند مستوى ٠.٠٥**

يتضح من جدول (٧) والخاص بالدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات (الاتجاه السلبى) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية :

- ان نسبة الاتفاق (الاهمية النسبية) على عبارات الاتجاهات السلبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية نحو الدمج التربوي، قد تراوحت ما بين (٤٢.٦٧%) الى (٦٤.٦١%) ، ولذلك ظهرت فروق بين الاستجابات في جميع العبارات لصالح الموافقة الاعلى ، حيث بلغ مربع كاى الى ما بين (٨٠.٠٣) الى (١٧١.٦٩) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.05 ، تم ترتيب العبارات وفقا لأعلى نسبة اتفاق كما يلى :

١تصعب المتابعة الفردية لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الدمج التربوي
٢يصعب إجراء تعديلات في أساليب تدريس طلبة الدمج التربوي
٣ضرورة انهاء المناهج الدراسية، يجعل من الصعب تطبيق الدمج التربوي
٤في الدمج التربوي يفقد ذوي الاحتياجات الخاصة خدماتهم التخصصية
٥من الصعب تلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة في الدمج التربوي
٦يصعب التعامل مع طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والطلبة العاديين في الدمج التربوي
٧لست متفائلاً بنتائج عملية الدمج التربوي
٨أشعر أن ذوي الاحتياجات الخاصة سيصابون بالإحباط نتيجة الدمج التربوي
٩سيكون ذوي الاحتياجات الخاصة موضع سخرية من زملائهم.

وهذه نتيجة منطقية حيث انها جاءت الاتجاهات السلبية بدرجة منخفضة، وفيها تخوف واضح اتجاه عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة ، والعبارات الثلاثة التي حصلت على اعلى نسبة اتفاق في الاتجاهات السلبية وهي (تصعب المتابعة الفردية لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الدمج التربوي، يصعب إجراء تعديلات في أساليب تدريس طلبة الدمج التربوي، ضرورة انهاء المناهج الدراسية يجعل من الصعب تطبيق الدمج التربوي) تشير الى تخوفا منطقيا من حيث صعوبة المتابعة الفردية، وصعوبة اجراء تعديلات في أساليب التدريس، وضرورة انهاء المناهج، وبالتالي برزت هذه الاتجاهات السلبية. لذا فإن الحاجة ماسة للقيام بإعادة تهيئة البيئة التعليمية وتأهيل الكوادر التربوية قبل البدء في عملية الدمج التربوي حتى نستطيع من ان نخفض من الاتجاهات السلبية المتعلقة بعملية الدمج

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التربوي، وهذا ما اكدت عليه كل من دراسة العاصم ٢٠٢٢ ودراسة الصعوب ٢٠١٦ ودراسة الموسى ٢٠٠٦.

التوصيف الإحصائي لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية

جدول (٨) التوصيف الإحصائي لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية ن = ٢١٧

نوع الاتجاهات	الدرجة العظمى	دلالات التوصيف					نسبة الاتجاه %
		Mean المتوسط الحسابى	Median الوسيط	Std. Deviation الانحراف المعيارى	Kurtosis معامل التفلطح	Skewness معامل الالتواء	
الاتجاهات الإيجابية	55	42.68	42	6.71	-0.41	-0.24	77.60%
الاتجاهات السلبية	45	24.68	24	6.03	-0.25	0.45	54.84%

يتضح من جدول (٨) والخاص بالتوصيف الإحصائي لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية ان :

- معاملات الالتواء تتراوح ما بين (-٠.٢٤ إلى ٠.٤٥) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الاعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الاعتدالية تتراوح ما بين ±٣. وتقترب جدا من الصفر ، كما بلغ معامل التفلطح ما بين (-٠.٤١ الى -٠.٢٥) وهذا يعنى ان تذبذب المنحنى الاعتدالي يعتبر مقبولا وفى المتوسط وليس متذبذبا لأعلى ولا لأسفل مما يؤكد تجانس أعضاء هيئة التدريس في (الاتجاهات الايجابية والسلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية.
- بلغت نسبة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الأساسية ، حيث بلغت نسبة الاتجاهات الايجابية (٧٧.٦٠%) في حين بلغت نسبة الاتجاهات السلبية (٥٤.٨٤%).

ويتضح من هذا التوصيف ان الاتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية فيما يتعلق بالمحور الإيجابي كان مرتفعا، في حين ان الاتجاهات السلبية من وجهة نظرهم كانت منخفضة.

وبالرجوع للدراسات السابقة نجد ان دراسة العاصم ٢٠٢٢ و دراسة Sniatecki , 2015 والمصبحين ٢٠١٥ والعجمي ٢٠١٢ والرحمانه ٢٠٢١ قد توافقت مع نتيجة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

هذا السؤال في الدراسة الحالية حيث اشاروا الى ان اتجاهات افراد عينة الدراسة لديهم كانت إيجابيا ومرتفعا.

وفيما يتعلق بالاتجاهات السلبية التي جاءت في نتيجة هذا السؤال في الدراسة الحالية قد توافقت من دراسة Sniatecki , 2015 حيث انها اشارت ان اتجاهات افراد عينتها جاءت سلبية تجاه طلبة صعوبات التعلم اكثر من الاعاقات الحسية.

عرض نتائج التساؤل الثالث :

هل تختلف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت باختلاف الجنس (ذكور – اناث) ؟

جدول (٩) دلالة الفروق بين الذكور و الاناث في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت

الدلالات الإحصائية / نوع الاتجاهات	الذكور ن = ١٣٨		الاناث ن = ٧٩		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
	س	±ع	س	±ع		
اتجاهات ايجابية	43.26	6.93	41.67	6.21	1.59	1.74
اتجاهات سلبية	25.00	6.24	24.11	5.62	0.89	1.07

*** معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٧**

يتضح من جدول (٩) الخاص بدلالة الفروق بين الذكور و الاناث في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت.

- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين اعضاء هيئة التدريس الذكور و اعضاء هيئة التدريس الاناث في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت, , حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ما بين (١.٠٧ الى ١.٧٤) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى ٠.٠٥ .

مما يؤكد على ان اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الاساسية بدولة الكويت سواء كانوا ذكور او اناث اتجاهاتهم الايجابية والسلبية نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت متساوية تقريبا.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

عرض نتائج التساؤل الرابع :

هل تختلف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية؟

جدول (١٠) تحليل التباين (ANOVA) بين عدد سنوات الخبرة التدريسية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت

نوع الاتجاهات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية	الدلالة
الاتجاهات الإيجابية	بين سنوات الخبرة	4	710.36	177.59	*4.18	0.00	دال
	داخل سنوات الخبرة	212	9004.70	42.48			
	المجموع	216	9715.06				
الاتجاهات السلبية	بين سنوات الخبرة	4	217.39	54.35	1.51	0.20	غير دال
	داخل سنوات الخبرة	212	7628.03	35.98			
	المجموع	216	7845.42				

***معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = 2.41**

يتضح من جدول (١٠) الخاص بتحليل التباين (ANOVA) بين عدد سنوات الخبرة التدريسية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت.

- توجد فروق معنوية بين عدد سنوات الخبرة التدريسية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت ، حيث بلغت قيمة ف (٤.١٨) وهذه القيم اكبر من قيمة F الجدولية عند مستوى ٠.٠٥،
- عدم وجود فروق معنوية بين عدد سنوات الخبرة التدريسية فى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت ، حيث بلغت قيمة ف (١.٥١) وهذه القيم اقل من قيمة F الجدولية عند مستوى ٠.٠٥،

ولتحديد معنوية الفروق بين عدد سنوات الخبرة التدريسية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت ، تم استخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD .

جدول (١١) معنوية الفروق بين عدد سنوات الخبرة التدريسية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت باستخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD

نوع الاتجاهات	عدد سنوات الخبرة التدريسية	العدد ن	المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	دلالة الفروق بين المتوسطات				
					اقل من ٦ سنوات	من ٦ الى ١٠ سنوات	من ١١ الى ١٥ سنة	من ١٦ الى ٢٠ سنة	اكثر من ٢٠ سنة
الاتجاهات الإيجابية	اقل من ٦ سنوات	16	46.25	6.15		2.44	*7.31	3.18	3.53
	من ٦ الى ١٠ سنوات	42	43.81	6.69			*4.87	0.74	1.09
	من ١١ الى ١٥ سنة	32	38.94	6.08				*4.13	3.78
	من ١٦ الى ٢٠ سنة	30	43.07	6.01					0.35
	اكثر من ٢٠ سنة	97	42.72	6.78					
الاتجاهات السلبية	اقل من ٦ سنوات	16	21.88	6.08		3.79	2.00	2.26	3.27
	من ٦ الى ١٠ سنوات	42	25.67	5.09			1.79	1.53	0.52
	من ١١ الى ١٥ سنة	32	23.88	4.57				0.26	1.27
	من ١٦ الى ٢٠ سنة	30	24.13	6.47					1.01
	اكثر من ٢٠ سنة	97	25.14	6.57					

يتضح من جدول (١١) والخاص بمعنوية الفروق عدد سنوات الخبرة التدريسية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت باستخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD :

محور الاتجاهات الايجابية للدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت : فقد تفوقت فئة اعضاء هيئة التدريس (اقل من ٦ سنوات خبرة)، واعضاء هيئة التدريس (من ٦ الى ١٠ سنوات خبرة)، واعضاء هيئة التدريس (من ١٦ الى ٢٠ سنة خبرة) بشكل دال احصائيا على اعضاء هيئة التدريس (من ١١ الى ١٥ سنة خبرة)، ولم تظهر فروق دالة احصائيا بين اعضاء هيئة التدريس في سنوات الخبرة التدريسية الأخرى.

وهذا يعنى ان الفئات الاقل في سنوات الخبرة (الشباب) هم اكثر ايجابية وتحمسا لفكرة الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت، فهم بطبيعة الحال اكثر ارتباطا بالتكنولوجيا عن غيرهم. واما فيما يتعلق بتفوق فئة (من١٦ الى ٢٠ سنة خبرة) على فئة (من ١١ الى ١٥ سنة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

خبرة)، يبرر الباحث هذه النتيجة من حيث ان هاتان الفئتان هم متساوون في التعامل مع التكنولوجيا، لذا برز عامل الخبرة في تفوق الأعلى خبرة.

عرض نتائج التساؤل الخامس :

هل تختلف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت باختلاف الوظيفة (استاذ مساعد، استاذ مشارك، استاذ دكتور) ؟

جدول (١٢) تحليل التباين (ANOVA) بين الوظائف (استاذ مساعد - استاذ مشارك - استاذ دكتور) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت

نوع الاتجاهات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية	الدلالة
الاتجاهات الإيجابية	بين الوظائف	2	84.22	42.11	0.94	0.39	غير دال
	داخل الوظائف	214	9630.84	45.00			
	المجموع	216	9715.06				
الاتجاهات السلبية	بين الوظائف	2	799.62	399.81	*12.14	0.00	دال
	داخل الوظائف	214	7045.80	32.92			
	المجموع	216	7845.42				

***معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = 3.06**

يتضح من جدول (١٢) والخاص بتحليل التباين (ANOVA) بين الوظائف (استاذ مساعد، استاذ مشارك، استاذ دكتور) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت ،

- وجود فروق معنوية بين الوظائف (استاذ مساعد - استاذ مشارك - استاذ دكتور) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت ، ، حيث بلغت قيمة ف (١٢.١٤) وهذه القيم اكبر من قيمة F الجدولية عند مستوى ٠.٠٥،
- عدم وجود فروق معنوية بين الوظائف (استاذ مساعد - استاذ مشارك - استاذ دكتور) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت ، ، حيث بلغت قيمة ف (٠.٩٤) وهذه القيم اقل من قيمة F الجدولية عند مستوى ٠.٠٥،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ولتحديد معنوية الفروق بين الوظائف (استاذ مساعد - استاذ مشارك - استاذ دكتور) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت، تم استخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD في جدول (١٣).

جدول (١٣) معنوية الفروق بين الوظائف (استاذ مساعد - استاذ مشارك - استاذ دكتور) فى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت باستخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD

نوع الاتجاهات	الوظائف	العدد ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دلالة الفروق بين المتوسطات		
					استاذ مساعد	استاذ مشارك	استاذ دكتور
الاتجاهات الإيجابية	استاذ مساعد	76	43.42	5.75		0.78	1.54
	استاذ مشارك	75	42.64	7.32			0.76
	استاذ دكتور	66	41.88	7.00			
الاتجاهات السلبية	استاذ مساعد	76	22.20	5.13		*3.11	*4.62
	استاذ مشارك	75	25.31	6.36			1.51
	استاذ دكتور	66	26.82	5.65			

يتضح من جدول (١٣) و الخاص بمعنوية الفروق بين الوظائف (استاذ مساعد، استاذ مشارك،- استاذ دكتور) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس (الايجابية – السلبية) نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت باستخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD :

محور الاتجاهات السلبية للدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت: تفوقت الاتجاهات السلبية لدى (استاذ دكتور) و (الاستاذ المشارك) بشكل معنوي على الاتجاهات السلبية للأستاذ المساعد ، ولم تظهر فروق معنوية بين الاستاذ المشارك والاستاذ الدكتور في الاتجاهات السلبية للدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت.

وهذا يعنى انه كلما كان عضو هيئة التدريس صغيرا في السن والدرجة الوظيفية كلما كان تخوفه من سلبيات الدمج اقل نسبيا. ومن الملاحظ ان اعضاء هيئة التدريس ذوى سنوات الخبرة الاقل والدرجة الوظيفية الاقل لديهم دافع وحماس لإيجابيات الدمج ، ولديهم نسبة منخفضة من التخوف من سلبيات الدمج.

التوصيات:

١. أهمية تهيئة المباني الجامعية لاستقبال الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
٢. تهيئة وتدريب أعضاء هيئة التدريس للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل وخارج القاعة الدراسية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٣. زيادة التواصل بين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والطلبة العاديين داخل وخارج القاعة الدراسية.
٤. ضرورة توجيه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو التخصصات التي تناسب قدراتهم وحالاتهم الصحية.
٥. إنشاء مركز لدعم ورعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة.
٦. إنشاء غرف مصادر في كل كلية لدعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع :

الدبابنه، خلود (٢٠٠٨) اثر الدمج على توفير بيئة محفزة للأداء الأكاديمي والأداء الاجتماعي الانفعالي لدى الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، مجلة كلية التربية/ جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة الثالثة والعشرون، العدد ٢٥، ص ص ٨٧-١٣١.

الرحمانية، حران ودوخ، مريانا .(٢٠٢١). اتجاهات الطلبة غير المعاقين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة معهم في حصة التربية الرياضية في محافظة العاصمة، مجلة تطبيقات علوم الرياضية، ٧(١١٠) ٣٠٢- ٣٣٦ .

الشريف، منال (٢٠٠٣) مدى فاعلية دمج طالبات معهد التربية الفكرية بطالبات التعليم العام بمكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، من جامعة أم القرى.

الصعوب معتصم .(٢٠١٦). أثر تدريس مقرر تأهيل ذوي الحاجات الخاصة في تحسين الاتجاهات نحو المعاقين لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ٣٥(٢٦٨) ٢٧١- ٢٩٩ .

العاصم، خالد .(٢٠٢٢). تجاهاتُ أعضاءِ هيئةِ التَّدريسِ نحوَ دمجِ الطُّلَّابِ ذوي الإعاقة في جامعةِ الأمير سطَّام بن عبدالعزيز، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٥(٢)٤٠٥- ٤٣١.

العجمي، حمد وعثمان، تهاني .(٢٠١٥) الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، الكويت: مكتبة راكان.

العجمي، حمد.(٢٠١٢). اتجاهات مديري ومعلمي مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة ومدارس التعليم العام نحو الدمج التربوي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة التربوية، جامعة الكويت

المصبحين، منيرة.(٢٠١٥). اتجاهات طلبة جامعة الحسين بن طلال نحو الأفراد المعاقين، مجلة الطفولة والتربية، ٧(٢٣) ٣٩٤- ٤٢٤ .

الموسى، ناصر والسر طاوي، زيدان وعبدا لجبار، عبدا لعزيز، والبتال، زيد والحسين، عبدا لله (٢٠٠٦) الدراسة الوطنية لتقييم تجربة المملكة العربية السعودية في مجال دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس العليم العام، الرياض: الأمانة العامة للتربية الخاصة.

جعفر، غادة (٢٠٠٣) الصعوبات المرتبطة بدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة في الجامعة الأردنية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

زيدان، حنان و صادق، فاروق (٢٠٠٩) الاتجاهات العامة نحو الدمج الشامل وعلاقتها بالتفاعل الكفء بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من التلاميذ، مجلة دراسات نفسية، العدد ٢، مجلد ١٩، ص ص ٤١٧- ٤٩٩.

عبدالرزاق، منى (٢٠٠٣). مدى فاعلية نظام الدمج في تنمية مهارات السلوك التوافقي وبعض الجوانب المعرفية لدى المعوقين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة في التربية الخاصة والإرشاد النفسي من معهد الدراسات والبحوث التربوية.

مجلس الأمة الكويتي (٢٠١٠) قانون رقم ٨ لسنة ٢٠١٠ في شأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والمذكرة الإيضاحية، الكويت: أمانة مجلس الأمة الكويتي.

Gibbons, M. M., Cihak, D. F., Mynatt, B., & Wilhoit, B. E. (2015). Faculty and Student Attitudes toward Postsecondary Education for Students with Intellectual Disabilities and Autism. Journal of Postsecondary Education and Disability, 28(2), 149–162.

Hatamizadeh, Ghasemi, Saeedi, & Kazemnejad, 2008). Perceived competence and school adjustment of hearing impaired children in mainstream primary school setting. Child**: Care, Health& Development**, 34(6), 789-794.

Keilmann, A, Limberger, A, and Mann, W. (2007) Psychological and physical well- being in hearing- impaired children. International **Journal of pediatric Otorhinolaryngology**, 71(), 17-52.

Lombardi, A., Murray, C., & Dallas, B. (2013). University Faculty Attitudes toward Disability and Inclusive Instruction: Comparing Two Institutions. Journal of Postsecondary Education and Disability, 26(3), 221–232

Prakash, D. S. (2012). Inclusion of children with hearing impairment in schools: A survey onteachers' attitudes. Disability, CBR & Inclusive Development, 23(3), 90–111.

Sniatecki, J. L., Perry, H. B., & Snell, L. H. (2015). Faculty Attitudes and Knowledge Regarding College Students with Disabilities. Journal of Postsecondary Education & Disability, 28(3), 259–275.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472